

يوم الثلاثاء

١٣ آب ١٩٤٠

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.

في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقتنا

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

نشر مبدأ الاغاب بين الشمين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חֲקִיטָה אֶל-אֻמֶּר — עֶתָּה שְׁבֻעִי (תוספת לאמֶר)

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

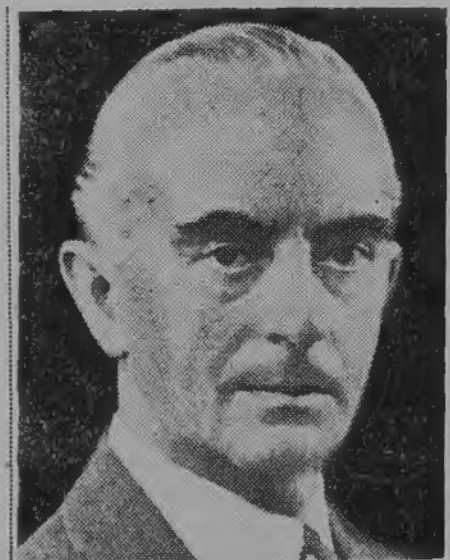
تل ابيب شارع حقه اسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩٠ نقون ٣٨٨٠תל-אביב, רחוב מיקה ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrael Str.
P.O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

حول مساعدة الحكومة للزراعة

والاقتصاديات الفلسطينية عامة

المير هارولد ماكايكل



الندرب السامي لفلسطين

قلت جريدة «دابار»:

ان تصريح الحكومة بتخصيص مئة الف ج.ف. لتشجيع الانتاج الزراعي في فلسطين ليشهد بان فلسطين ادخلت اخيراً ضمن السياسة العامة الجديدة التي اتخذتها الامبراطورية البريطانية لنفسها. اما كنه هذه السياسة الجديدة فهو انهاء الاقتصاديات كاساس رئيسي في الدفاع العسكري. كما ان ضرورة الاكتفاء بما تنتجه الامبراطورية من انواع المؤن والحاجيات المختلفة الاخرى يفرض على الامبراطورية توسيع الانتاج الزراعي في شتى اقطارها الى اقصى حد ممكن ايضا. وقد اعلن مؤخراً رئيس نيوزيلاندا ان السياسة الجديدة ترمي الى «زرع كل شبر من الاراضي الامبراطورية الواسعة، وزيادة كل ما يمكن انتاجه في معاملها وورشاتها. ان كل هذا يساعد الامبراطورية على شق الطريق الى الحرية. لذلك يجب على كل واحد منا بذل الجهود في هذا السبيل بدرجة لم يسبق لها مثيل في الماضي».

هذا ما قاله رئيس حكومة نيوزيلاندا. اما نحن فنقول: اذا كان التخصيص للمال الذي نحن بصدده ليس امراً مفرداً، عرضياً، بل خطوة اولى لسلسلة اعمال منظمة متتابعة، في استطاعة فلسطين ايضاً ان تساهم في المشروع البريطاني العظيم في هذه الايام العصيبة.

ان قيمة الانتاج الزراعي الفلسطيني،

اجراء تعديلات اساسية، عميقة، على طريقة الاقتراض في هذه البلاد. ولا حل لمشكلة الاقتراض الا بتأسيس بنك حكومي مركزي لمساعدة البنوك المحلية والتسهيل عليها في معاملة المزارعين وارباب الاقتصاديات الفلسطينية عامة. ان في البلاد امكانيات عظيمة للانتاج ولكن ما يعرقل توسع هذا الانتاج هو عدم امكان الحصول على قروض بشروط سهلة حصة تراعى جميع المطلب، اي صيانة الزراعة والمزارعين والبنوك والخزينة في آن واحد. ان منح الزراعة الفلسطينية الوسائل الكافية للتوسع من شأنه ان يزيل عراقيل مصطنعة من جهة، ويشجع عوامل الانتاج المصابة بالشلل الآن من جهة اخرى. وبهذا تدخل فلسطين في شبكة الجهود الاقتصادية الدفاعية العظيمة، التي تقوم بها الامبراطورية البريطانية الآن. ولكن هذه الخطوة الاولى - اي تخصيص الاموال لمساعدة الزراعة - من الضروري ان تعقبها تخصيصات واعتادات اخرى لتشجيع الانتاج الفلسطيني عامة، اي الصناعة ايضاً. هذا لان توسيع الانتاج الصناعي يتطلب هو ايضاً تعديلات وتسهيلات شتى في مسألة الاقتراض.

انها حاجة حيوية تتطلبها هذه البلاد بما فيها من سكان كما تتطلبها الآن للمركة العظيمة التي فرضتها الاقدار علينا وعلى الشعب البريطاني معا.

...

مساهمة اليهود والعرب في ترقية الشرق التعاون في الاداب والعلم والصناعة

استعمال هذه اللغة في الحياة اليومية كلفة تخاطب متداولة بين الناس منذ اجيال. وطبيعي ان تهتم هذه اللجنة قبل كل شيء آخر في اكتشاف الكلمات والاصطلاحات الضرورية للتعبير في الحياة اليومية العملية، والعلوم والفروع الادبية الحديثة. اما فيما يتعلق بهذه الاخيرة، فخطوة اللجنة المتبعة اكتشاف او صنيح كلمات واصطلاحات جديدة، مشتقة من اصول اللغة وموادها.

وقد كان حظ اللغة العربية احسن من حظ احتها اللغة العبرية، لانها بقيت متداولة في الحياة اليومية العملية الى هذا اليوم. ولكن ظهور العلوم والفروع الادبية الحديثة اضطر اللغة العربية ايضاً الى انشاء لجان لغوية تطورت في السنين الاخيرة بفضل البيت الملكي المصري الى الجمع اللغوي الملكي العظيم الشاؤم. ومن اعضاء ذلك الجمع رئيس الحاخامين في مصر. وهكذا ساحت الفرصة مرة اخرى للتعاون بين الامتين المشتتين من اصل بشري ولغوي واحد في سبيل ترقية هاتين اللغتين الساميتين. وفلا قرأنا في تقرير اللجنة القدسية بانها سعت الى الاتصال بالجمع اللغوي في مصر. وما لا شك فيه ان علاقات من هذا النوع

في هذا العهد العصيب الذي تتحارب فيه الشعوب وتقتل الامم بجميع الوسائل الهدامة التي استنبطتها القرعة الانسانية الحسنة - هذه القرعة التي تقدم ثمارها، وبالأسف، لاغراض الشيطان واغراض الرحمن على السواء - يسرنا ان نسجل كل ظاهرة حسنة من التعاون الادبي، وكل مجهود تقوم به القرعة الانسانية في سبيل التقدم والخير، ولا سيما تلك الجهود التي تقوم بها مؤسسات ادبية وعلمية وادارية في فلسطين والاقطار المجاورة.

بعثة علمية الى مصر

وما يجدر بالذكر في هذا الصدد المساعدة التي نالتها البعثة العلمية التابعة للجامعة العربية في القدس، اثناء سفرها الى القطر المصري قصد اكتشاف نباتات طبية تصلح لان تكون مواداً اولية لصناعة الادوية في فلسطين. فقد نالت هذه البعثة المساعدة الثمينة من وزارة الزراعة المصرية والدوائر الحكومية الاخرى. وانهزت البعثة هذه الفرصة لانشاء العلاقات العلمية الحسنة باسنادة الجامعة المصرية ايضاً. لا شك في ان توحيد الجهود والقرايح العلمية الموجودة في مصر وفلسطين سوف يفيد الامتين العربية واليهودية معا. وقد بعثت هذه البعثة - التي تألفت من علماء النباتات وطبقات الارض - جميع النباتات التي اعترضتها في اثناء سفرها على طريق الصحراء الجديدة بين القاهرة والاسكندرية، وبين عوجا الحفير والاسماعيلية، وبين السويس وجبل موسى (طريق برحسة)، فأتخذت منها نماذج لاجراء الابحاث العلمية الكيماوية عليها في مختبرات الجامعة.

وتعني الحكومة المصرية الآن بصناعة الادوية الفلسطينية لان الطرق البحرية الى عدة بلدان اوروبية تصنع فيها هذه الادوية قد اغلقت، كما اتهاز كيان صناعة هذه البلدان. ولذا اصبحت لصناعة الادوية الفتية في فلسطين قيمة هامة في البلدان المجاورة ايضاً.

العربية والعبرية ومتطلبات العصر

اما امكانيات التعاون بين الامتين في الميدان العلمي والادبي فلا يحصرها حد لحسن الحظ. ففي الوقت الاخير احتفلت اللجنة العليا لاحياء اللغة العبرية في القدس بمرور خمسين سنة على انشائها. ومهمة هذه اللجنة اكتشاف كنوز اللغة العبرية المدفونة في الكتب التي لم ينقطع تأليفها باللغة العبرية ابداءً رغم انقطاع

ستكون لخير اللؤستين.

وبهذه المناسبة نذكر لقرائنا العرب بان اللجنة اللغوية العبرية في القدس قد سجلت في اثناء خمسين سنة وجودها نحو ١٢ الف كلمة واصطلاح جديدة. هذا لان اللجنة تسجل كل تجديد يظهر في احد الكتب او المؤلفات الحديثة. اما عدد اعضاء هذه اللجنة العليا فهو ٣٨ وكلهم من اكر علماء اللغة والاساتذة والكتاب. وتفرع اللجنة الى لجان فنية اختصاصية.

زيارة الجامعة العبرية

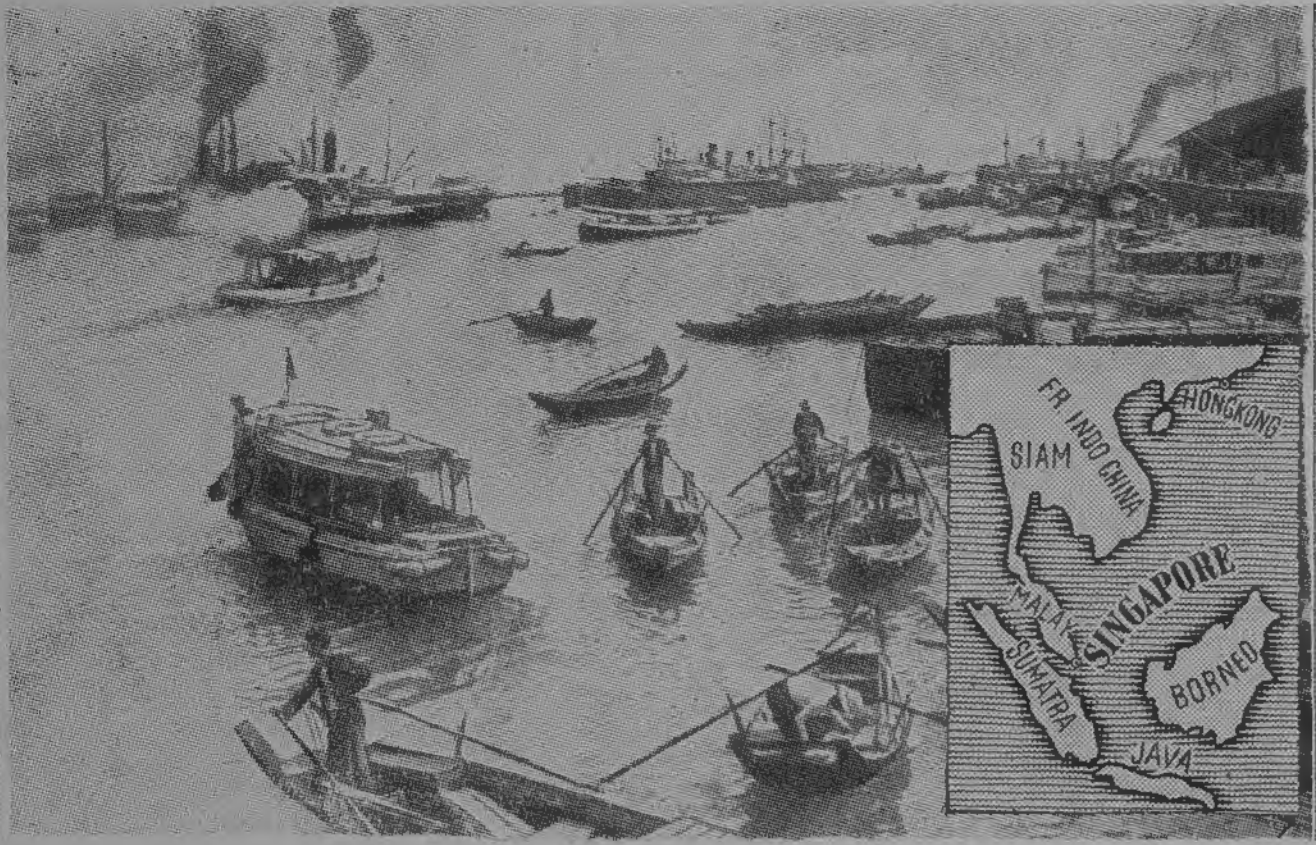
زار يوم ٣٠ تموز نحو ٥٠ مندوباً عربياً من المدارس الاميرية في فلسطين وشرق الاردن الجامعة العبرية في القدس. وقد حضروا الى القدس للاشتراك في الدروس الصيفية الحكومية الاستكشافية. وقد استقبلهم في الجامعة الدكتور سيناتور باسم الادارة والسيدة الدكتور شيفيل، بالكرامة اللائقة، وتوجوا معهم في فروع الجامعة واقسامها وبينوا للزائرين جميع اعمال الجامعة واغراضها. وفي النهاية اعربا عن امنية رؤساء الجامعة بان تكون الجامعة سبباً للتعاون الادبي والعلمي بين الامتين، كما صرحا بأن ابواب الجامعة مفتوحة على مصراعها للطلاب العرب. وما ذكر في هذه المناسبة ان عدداً من الطلاب العرب يتلقون علومهم الآن في الجامعة العبرية وهم مرتاحون لما يجدون فيها من وسائل العلم والثقافة.



استعداداً للطوارئ - فتاة يهودية تتعلم سياقة التراكتور في احدى القرى الزراعية لكي تقوم مقام السائق اذا دعت الظروف الى حمل السلاح



فرقة من الجيش العربي في شرق الاردن



ميناء سنغافورة وهو من أهم القواعد البحرية في العالم، وقد آتت بريطانيا العظمى تحصينه في السنوات الأخيرة



لاتزال الطائرات اليابانية تقذف حم قنابلها على شون كين عاصمة الصين الجديدة ومقر حكومة شانغهاي

في ميادين الحرب والسياسة

التفوق البريطاني

اشد القتال الجوي في الغرب أي فوق مياه الجزر البريطانية الشرقية في الأسبوع الأخير، وكانت النتيجة - تعزيز روح الانكيز ومضاعفة قوتهم في تفوق وسائلهم الدفاعية والهجومية - في الجو والبحر - على وسائل الألمان. وكان يوم الخميس الماضي يوماً باهراً للأسطول الجوي البريطاني، حيث ضرب الأسطول الألماني ضربة قاسية، وكذلك يوم الأحد.

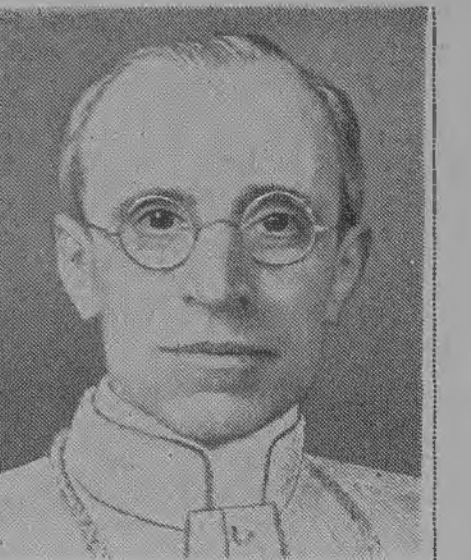
تجديد صناعي بعد التجديد العسكري

وبعد ان تغلبت الحكومة البريطانية على كثير من الصعوبات والاضطرابات بعد ان جندت بضعة ملايين من سكان الجزر للخدمة العسكرية، أخذت توجه عنايتها مؤخراً إلى تعزيز صناعتها الحربية من جهة وصناعتها العادية للتصدير من جهة أخرى. وتتمشى على هذه الخطة استرجعت الحكومة الوفاء من الجند من المعال الفتيين لتشغيلهم في المعامل الشتى، الحربية والتجارة الحربية، ويدرب الآن، بإيعاز من الحكومة، مئات الآلاف من المعال الغير الفتيين على العمل في المعامل والورشات، في سبل تجديد قوة صناعة عظيمة. وهذا لا يجمع جميع ماعى هاتر لمركلة التجارة الانكليزية الخارجية ذهبت ادراج الرياح.

نمو الاسطول التجارى العظيم

ان الانكيز لم ينافوا طبعهم - وهى الحذر والاحتراش وعدم التضعية بصورة جنونية متهوسة، ولذلك غيروا بعض الخطوط البحرية واختاروا خطوطاً جديدة لاسطولهم التجارى العظيم (وماهى

البابا يوس الثاني عشر



وقد انتقدته الصحف الإيطالية الفاشية بشدة لاعتاده للامنة الافرنسية بالهبة الربيعية

الملك فاروق



بمناسبة التغيرات الحسنة التي مرت على العلاقات السياسية بين مصر وبريطانيا العظمى مؤخراً

المستر هور بليشه



بمناسبة الخطاب الذي قصاه مطالباً بتجديد الملائين من البريطانيين

مصطفى النحاس باشا



وقد اضطره مرضه في هذا الأسبوع إلى دخول المستشفى الاسرائيل في القاهرة

أوروبا - الميدان الرئيسى

لذلك لا يعد أي احتلال إيطالي في أفريقيا الشرقية رجحاناً في كفة الحرب، كما لا يعد كذلك في أي مكان آخر خارج أوروبا. فهناك مركز القوة التجارية وهناك سترجع كفة هذه الحرب أيضاً بمساعدة ام الامبراطورية البريطانية والولايات المتحدة، أما الحرب في أفريقيا فليست الا فصل من الفصول الثانوية فقط.

حالة مبهمة في البلقان

ويسود التوتر والاهتمام إلى أقصى حد ممكن في البلقان. هذا لأن هتار يخاف من «العناد البريطاني» المائل، ذلك العناد الذي ترفض به انكلترا الآن كل محاولة ترمي إلى السالبة. ولذا فهو لا يتوارع عن بيع امم أخرى لمساعدته تمناً لمساعدتهم. والامم المعروضة «للبيع» الآن هي امم البلقان، وتدور حولها الدواولة وللداولة بنشاط منذ اسابيع بين برلين وروما وبضع عواصم أخرى في أوروبا. لذلك يسود الابهام حول يوغوسلافيا، وبالأخص حول رومانيا التي بلغ فيها التوتر الداخلي والخارجي إلى أقصى حد. وقد خضع سياستها في الأشهر الأخيرة لعاولين ترك سياسة الود ازاء انكلترا والاستناد إلى ألمانيا النازية. ولكن النتيجة كانت ان برلين باغت رومانيا قوتى مصالح شتى في البلقان. وهكذا أصبحت رومانيا الآن لا يسندها مستند ولا يمكنها الركون إلى احد.

ولا تزال ألمانيا تتحرش بتركيا وتحرض روسيا عليها. أما في الأيام الأخيرة فقد بدأت إيطاليا تتحدى اليونان متهمه اياها بقتل احد زعماء الالبانيين من اذئاب إيطاليا ومبيدي استقلال البانيا.

...

نفسه. أما مساهمة افريقية الجنوبية البريطانية في الحرب الافريقية فأخذت في الازدياد والنمو، وقد احتلت جيوشها بعض المراكز في الجبهة الجنوبية، أي على حدود كينيا.

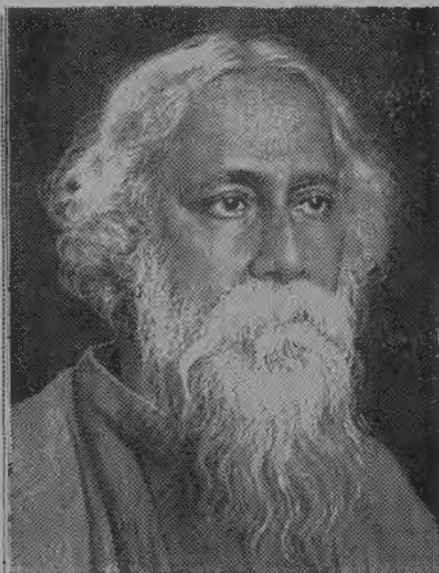
زعما نهضة الهند السياسية والادبية

رابندرانات طاغور



غاندى

بمناسبة وعد وزير الهند المستر امري للهند بمنحها وضع الدومنيون بعد الحرب



اقتصاديات فلسطين

موسم ممتاز

بالنسبة للسنة السابقة. أما السمسم فقد ازداد محصوله ثلاثاًضعاف. ولم تتضرر المحاصيل الا قليلاً من جراء تيارات الرياح الحارة. وكان مجموع محصولها حسناً جداً. كذلك هو الامر فيما يخص محصول القواكه وبالأخص الزيتون رغم كثرة الرياح الضارة في الربيع الاخير. اضيف إلى هذا الاسعار الحسنة ايضا، لان احوال الحرب كادت لا تؤثر على السوق. لا بل ان ثمة ارتفاعاً في اسعار الحنطة والشعير بمعدل ٣-٣ جنيهات لكل طن بالنسبة لاسعار السنة السابقة.

نشر المستر ماسون، مدير قسم الزراعة في فلسطين، مقالاً في جريدة «الستين بوست» تحت العنوان «موسم ممتاز» تقتطف منه ما يلي: منذ عشرين سنة وأنا في هذه البلاد لم أر قط موسماً جيداً عاماً كوسم هذه السنة في جميع نواحي البلاد من أقصى الشمال إلى أقصى الجنوب. ان محصول الحبوب الشتوية والحنطة والشعير كان حسناً جداً، وفي بعض الحالات قد ضرب الرقم القياسي. ان مجموع محصول الحنطة هو ١٣٠٠٠٠٠ طن على وجه التقريب، والشعير ٨٥-٩٠٠٠٠ طن. كما ان محصول الذرة قد تضاعف



المنطقة الدولية في شغافى بمناسبة ايجاد الجيش البريطاني عنها بسبب التطورات الأخيرة في الشرق الاقصى

دروس في اللغة العبرية

חלק שני - الجزء الثاني

השעור העשרים ושבעה - الدرس السابع والعشرون

בניני הפועל (3) اوزان الفعل (3)

בנין פעל - وزن פעל: ספר חلق (الحلق)، או קם (القصة)

עבר: ספרתי... ספר... ספרתם...

הווה: מספר, מספרת, מספרים, מספרות

עתיד: אספר... יספר... תספר...

צווי: ספר, ספרה, ספרו, ספרנה

משגות אחר: לספר - أن يقص؛ ספור - قصة؛ ספר - حلق؛

מספרה - دكان حلق.

בנין פעל - وزن פעל: ספר - أقل، فصل عن العمل.

מلاحظة: جاء في الدرس ٤ أن פ تعادل פו؛ פ تعادل פו (בו)

עבר: ספרתי... ספרת... ספרתי... ספרתי... ספרתי...

ספרתי... ספרתי... ספרתי... ספרתי... ספרתי...

הווה: מספר, מספרת, מספרים, מספרות, مقال، مقالة، مقالون،

مقالات.

עתיד: אספר... תספר... תספר... תספר... תספר...

תספרנה... תספרנה... תספרנה... תספרנה... תספרנה...

מلاحظة: ولا يتصرف هذا الوزن في صيغة الامر واسم المفعول لانه مبنى

للمجهول.

בנין הפעיל - وزن פעל: הספיר - اوضح، افهم

עבר: הספרתי... הספיר... הספרתם...

הווה: מספיר, מספירה, מספירים, מספירות

עתיד: אספיר... יספיר... תספיר...

צווי: הספיר, הספירה, הספירו, הספירה

משגות אחר: להספיר - أن يوضح، الايضاح؛ הספירה - توضيح؛

אחفظ الكلمات التالية:

מלאך	מלאך	דמק	طرق
שער	שער	נצל	نجا
המין האנושי	הجنس البشري	נתקלקל	تعتل، فسد
שמים	سما	הודיע	اعلم، اذاع، ابغ
מנוע	عرك (מאכנה)	הגנו	هاغن
מים	טיار	מדוש?	لاى سبب?
סם	طار، ركب طائرة	בלבד	فقط.
תשובה	جواب	יחיד ימים	في يوم من الايام

המלאך ורדיו ברלין

ترجمة «فكاهات الحرب والسياسة» في هذا العدد

יחיד ימים ובשער השמים נשמעה דמקה. יצא מלאך לראות מי הדופק. והנה ארבעה שמים נרמנים רוגזים להפס. שאל אותם המלאך: «מה קרה?» שני: «השמים הכריזים הפילו אתמול את ארבעת ממוסני ושהם הגנו בין המים. פסח לנו את שער השמים.

שנה המלאך: לא אפסח את השער אלא לאחר מכן בלבד.

אמר: מדוש?

אמר: מי רדיו ברלין הודיע שהשמים הכריזים הפילו אתמול רק

מסום נרמני אחד.

מי יצא?

שאלה: היטלר ומיסוליני מסו באודון. נתקלקל המנוע והאודון

נפל. מי נצל?

תשובה: נצל המין האנושי?

من فكاهات الحرب والسياسة

من نجا؟

سأل والد ابنه الصغير - وكان هذا ذكي الفؤاد حاضر الذهن - هذا السؤال:

سؤال: سافر هتار وموسوليني في طائرة، فتعطل محركها وسقطت.

فمن نجا ياترى؟

فاجاب الولد على الفور:

جواب: نجا الجنس البشري.

فاتح لنا اذاً باب الساء.

فاجابهم للملاك: لا افصح الباب الا لواحد مكن فقط.

قالوا: ولماذا؟

قال: لان راديو برلين اذاع بان الطيارين البريطانيين اسقطوا بالامس طائرة لانية واحدة فقط.

...

الملاك وراديو برلين

في يوم من الايام سمع طرق على باب الساء.

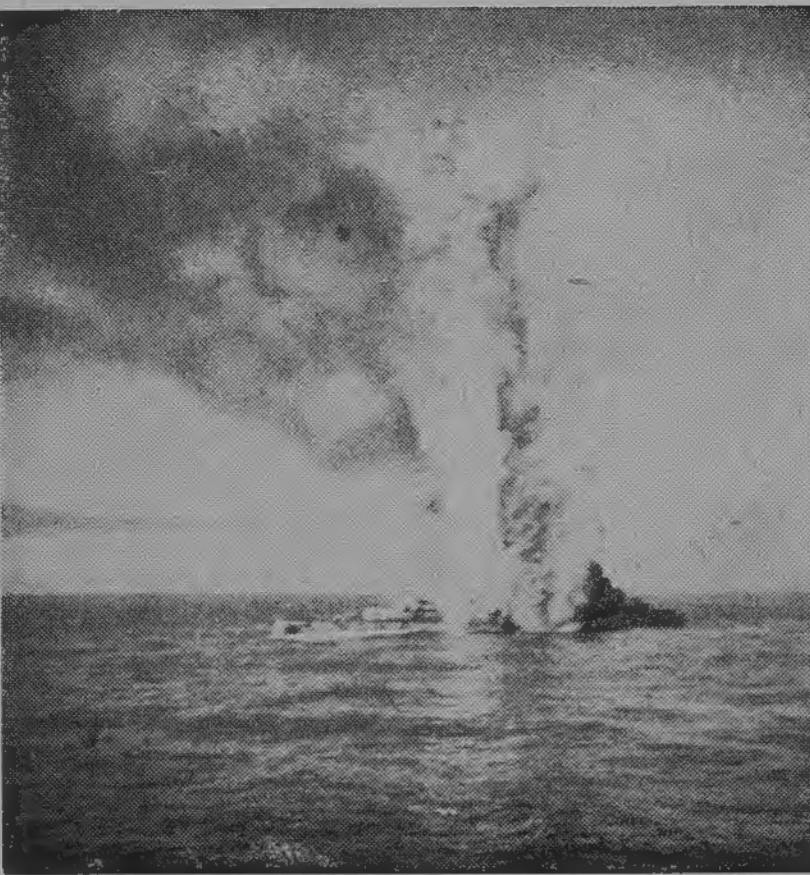
فخرج ملاك ليري من هو الطارق، فاذا باربعة من الطيارين

الالمان يحاولون الدخول. فسألهم للملاك:

«ما الخبر؟» قالوا: «لقد اسقط

الطيارون البريطانيون طيارتنا الاربع

بالامس، وهانحن في عداد الاموات،



البارجة الحربية الايطالية التي اغرقها الطراد الاسترالي سدي في البحر للتوسط

وتعود فكرة استغلال النفط في هذا القطر الى زيارة الامير سعود لجزر البحرين منذ بضع سنوات. هناك عندما رأى الامير آبار النفط تسال: ترى هل الجزيرة العربية فيها نفط؟ وقام والده بالامر لدى عودته.

واليوم توجد شركتان - الواحدة اميركية والثانية انكليزية - لاستغلال النفط في الجزيرة العربية. وقد دفعت هاتان الشركتان لحزينة الدولة عام ١٩٣٩ مبلغ ٣٥٠٠٠٠٠ جنيه.

الى جانب كل هذا تبذل جهود كثيرة للبحث عن مصادر للنفط في سائر بغان الشرق. وقد اكتشفت مصادر هامة في مصر وفي الصومك، ولا تزال الآمال منعقدة على وجود النفط في فلسطين ايضا.

الانابيب التي تمتد من الآبار العراقية الى حيفا هي شركة مستقلة ذات رأسال يبلغ المليونى جنيه.

اما في البحرين فتوجد شركة انكليزية - اميركية لاستغلال النفط. وقد بلغ رأسالها مؤخراً مليونى جنيه. وتنتج جزائر البحرين اليوم ١٠١٤١٠٠٠ طن سنوياً، وهذه السكبة آخذة في الازدياد بصورة واسعة. وجزيرة عرج هي ام جزائر البحرين. وقد كان سكانها قبلئذ قراء فصدوا اليوم يتمتعون بشيء من اليسر، لهم مدارس، وسيارات وطرق وآلات راديو الخ... وكل هذا بفضل النفط.

في المدة الاخيرة اضيفت الجزيرة العربية الى قائمة البلاد المنتجة للنفط.

النفط في هذه الحرب

النفط... تلك هي الكلمة السحرية التي ترد على الشفاه في العهد الاخير، وتكررها الصحف والمجلات كلما تطرقت الى التكلم عن الحرب الحالية. ولا عجب فليس من يحفل اليوم ان النفط يلعب الدور الاكبر في هذه الحرب، وان انظار الدول للتجارة كلها تتجه نحو الاماكن التي يتدفق منها ذلك السائل الثمين. ويذكر العالم كلمة كليمنصو الشهيرة عندما قال ان قطرة نفط آمن من قطرة دم. واذا كان الامر كذلك في الحرب السابقة فكم بالحرى في الحرب الحالية ان مشكلة النفط هي مشكلة للمشاكل التي تقض مضجع عدو الانسانية الاكبر هتلر. اذ لسوء حظنا ولحسن حظ الانسانية فان البلاد التي اغتصبا لا تنتج النفط. اما روسيا فهي تمتلك القسم الاكبر من النفط الذي لديها لتعزير تسليحها وتقويته، ولذا فلا تستطيع المانيا الاعتماد على هذا المصدر الا بدرجة ضئيلة جداً. لم يبق اذن امام المانيا سوى الاعتماد على النفط الاصطناعي الذي تستخرجه من الفحم وعلى الآبار الرومانية. وبهذا الصدد ينتج من الاحصاءات الاخيرة التي نشرتها جمعية الامم ان المانيا تستخرج اليوم مليون طن من النفط مستهلكة في سبيل ذلك ٣٥٠٠٠٠٠ طن من الفحم. يضاف الى هذا الرقم ما يقارب نصف مليون طن من انتاج المانيا نفسها، ومليونى طن تحصل عليها من رومانيا، وثلاثة او اربعة ملايين طن على اكر تقدير من روسيا. وهكذا يكون مجموع ما في اماكن المانيا الحصول عليه من النفط ما يقارب السبعة ملايين ونصف مليون طن فقط. فاذا ذكرنا ان معدل ما تحتاجه المانيا سنوياً من النفط في ايام الحرب، هو على الاقل ٣٠ مليون طن، يسهل علينا ادراك سبب قلق هتلر وتخوفه من نتائج الحرب اذا طال امدها. اما انكثرتا فانها بفضل وسائل النقل الوفرة لديها وبفضل المراقبة التي لها على قسم من انتاج النفط في امريكا الجنوبية وعلى منتوج الشرق الادنى والاطوسط والافصى، فهي تستطيع متابعة عراكها مها دام دون ان تخشى نقصان النفط.

ان بلاد الشرق تنتج كمية لا يستهان بها من النفط، وهذه السكبة تزداد في الآونة الاخيرة زيادة مطردة. وهناك آمال كبيرة باكتشاف مصادر اخرى جديدة للنفط في الشرق. ما هي حصة الشرق في منتوج النفط العالمى؟ حسب احصاء جمعية الامم بلغ الانتاج العالمى عام ١٩٣٩ ٢٨٥٠٠٠٠٠٠٠ طن وهذا هو رقم قياسي في تاريخ انتاج البترول. من هذه السكبة ينتج الشرق: اى ايران، والعراق، وجزائر البحرين، والجزيرة العربية، و١٧٠٤٠٢٥٠٠ طن. وهذه السكبة وحدها تكفي لسد حاجة المانيا. ليس من شك في ان الشركة الايرانية الانكليزية للنفط تأتي في الدرجة الاولى بين شركات النفط في الشرق للتوسط والادنى. ان هذه الشركة الانكليزية التي لشاه ايران مصالح هامة فيها، تأسست

باب الطرائف والظرائف

٤ آلاف اختراع عسكري

يقول السيد دوتره، الذي كان وزير التسليح في وزارة رينو، انه منذ ابتداء الحرب الحالية - اى منذ شهر ايلول ١٩٣٩ - قدم للحكومة الفرنسية ٤ آلاف اختراع مختلف ترمى كلها لادخال تحسينات في الاسلحة وطرق اللواصلات العسكرية. وكان اغلب المختربين من طبقة العمال او من المتعلمين الذين ليسوا بالمختصين في هذا الفن.

الرسائل للبحارة

يوجد في انكلترا مكتب بريد خاص تابع لرئاسة الاسطول البحرى. ومهمة هذا المكتب الاهتمام بالرسائل المرسلة للبحارة وغيرهم من رجال البواخر الانكليزية المنتهية في عرض البحار، والسعي لايصالها الى اصحابها باقرب مدة مستطاعة. ويتلقى هذا المكتب على الدوام معلومات عن حركات البواخر الانكليزية المختلفة، وعن تغير وجهتها، وعن الرجال المشتغلين بها الخ... وكذلك يعين للمكتب في كل يوم الرسائل وطرق اللواصلات التي يجب اتخاذها لايصال هذه الرسائل الى اصحابها.

النساء الاجنبيات في فرنسا

من المعروف عن فرنسا انها اكثر البلاد الاوروبية ايواء للاجانب من

سبحان الدائم

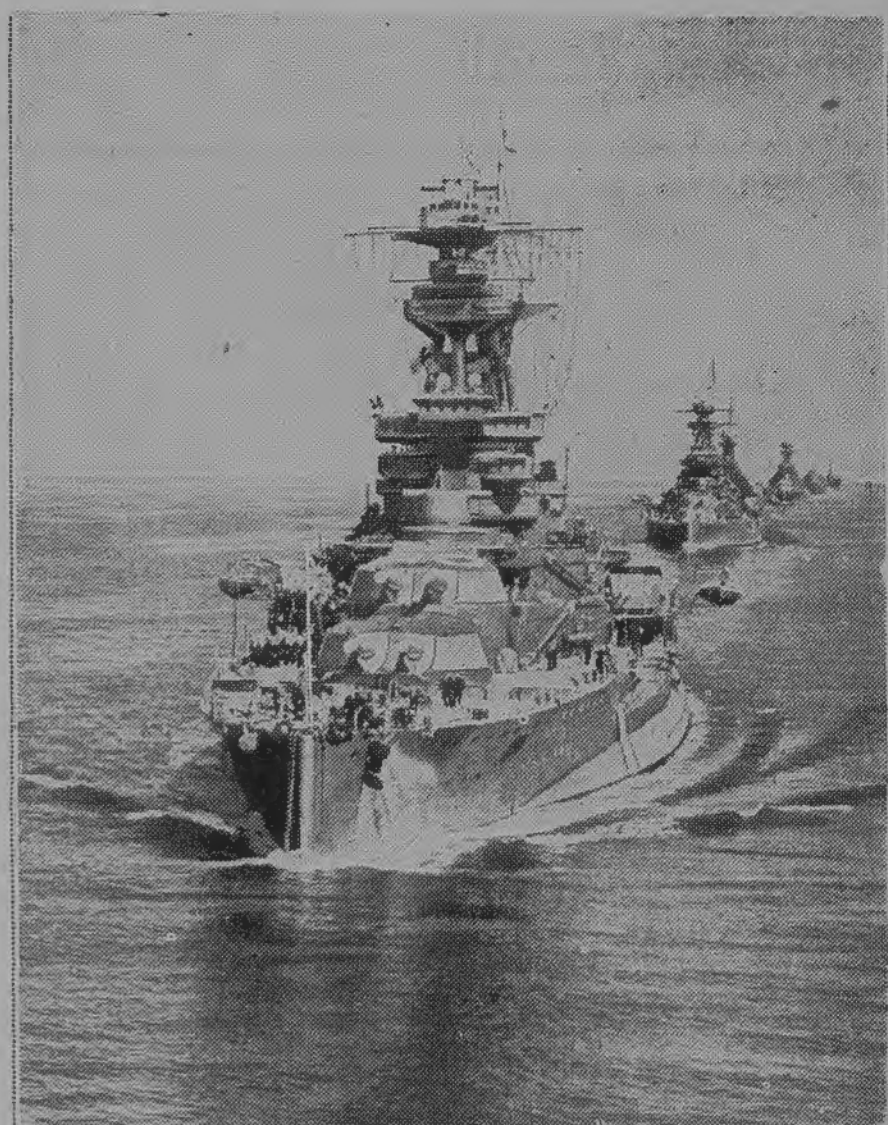
من خصائص هذه الحرب انها جعلت من حدود البلدان امراً زائلاً يتغير وزول بين عشية ومغها تبعاً لسير الالهواء والاطاع. فكمن حدود غيرت وكمن مناطق سلخت من جسم بلادها تحت ستر حجج واهية مصطنعة، منذ ابتداء هذه الحرب حتى الآن!

ولكن يظهر ان الحدود لم تكن يوماً ما امراً ثابتاً بل كانت عرضة للتغير على بحر الازمنة. فاذا تمنا في حدود البلاد منذ منتصف القرن السابع عشر حتى الآن ترى ان حدود قطر واحد فقط في العالم بقيت ثابتة لم تتغير. ونعني بها الحدود الفاصلة بين اسبانيا والبرتغال! فقد تعينت هذه الحدود عام ١٦٦٨

ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم لم يطرأ عليها ادنى تغير. وفي الجزر البريطانية نفسها حل منذ امد غير بعيد تغير في حدودها، اى بعد ان اعترف باستقلال

ايرلندا. واذا اردنا ان لا نذهب بعيداً واقتصرنا في بحثنا على الربع الاخير من هذا القرن، نجد ان حدود اربع بلاد اوروبية فقط لم تتغير خلال هذه الفترة. وهذه هي البلاد الاربعة: البرتغال، واسبانيا، وسويسرا (وقد خضت حدود هذه البلاد منذ ١٢٨ سنة) والسويد. ومن يدري ماذا سيكون مصير حدود هذه البلاد وسط لجج هذه الحرب؟

النفط... تلك هي الكلمة السحرية التي ترد على الشفاه في العهد الاخير، وتكررها الصحف والمجلات كلما تطرقت الى التكلم عن الحرب الحالية. ولا عجب فليس من يحفل اليوم ان النفط يلعب الدور الاكبر في هذه الحرب، وان انظار الدول للتجارة كلها تتجه نحو الاماكن التي يتدفق منها ذلك السائل الثمين. ويذكر العالم كلمة كليمنصو الشهيرة عندما قال ان قطرة نفط آمن من قطرة دم. واذا كان الامر كذلك في الحرب السابقة فكم بالحرى في الحرب الحالية ان مشكلة النفط هي مشكلة للمشاكل التي تقض مضجع عدو الانسانية الاكبر هتلر. اذ لسوء حظنا ولحسن حظ الانسانية فان البلاد التي اغتصبا لا تنتج النفط. اما روسيا فهي تمتلك القسم الاكبر من النفط الذي لديها لتعزير تسليحها وتقويته، ولذا فلا تستطيع المانيا الاعتماد على هذا المصدر الا بدرجة ضئيلة جداً. لم يبق اذن امام المانيا سوى الاعتماد على النفط الاصطناعي الذي تستخرجه من الفحم وعلى الآبار الرومانية. وبهذا الصدد ينتج من الاحصاءات الاخيرة التي نشرتها جمعية الامم ان المانيا تستخرج اليوم مليون طن من النفط مستهلكة في سبيل ذلك ٣٥٠٠٠٠٠ طن من الفحم. يضاف الى هذا الرقم ما يقارب نصف مليون طن من انتاج المانيا نفسها، ومليونى طن تحصل عليها من رومانيا، وثلاثة او اربعة ملايين طن على اكر تقدير من روسيا. وهكذا يكون مجموع ما في اماكن المانيا الحصول عليه من النفط ما يقارب السبعة ملايين ونصف مليون طن فقط. فاذا ذكرنا ان معدل ما تحتاجه المانيا سنوياً من النفط في ايام الحرب، هو على الاقل ٣٠ مليون طن، يسهل علينا ادراك سبب قلق هتلر وتخوفه من نتائج الحرب اذا طال امدها. اما انكثرتا فانها بفضل وسائل النقل الوفرة لديها وبفضل المراقبة التي لها على قسم من انتاج النفط في امريكا الجنوبية وعلى منتوج الشرق الادنى والاطوسط والافصى، فهي تستطيع متابعة عراكها مها دام دون ان تخشى نقصان النفط.



مناورات الاسطول البريطاني، وفي مقدمته البارجة نيلسون وجوهتها ٣٣٥٠٠ طن وقد تم بناؤها سنة ١٩٢٧

قصة الاسبوع

ابنة الطبيب

(بقلم الكاتب العربي - يهودا بورلا)

في الصباح الباكر سمعت روضة ابنة الطبيب لفظاً وضواها فضحت اصواتها اليها من الشارع في بلد القدس القديمة. اطلت من نافذة غرفتها الى ذلك الشارع فأرأت الارملة سعدى - ام العروس اليتيمة التي تعين ميعاد عقد قرانها في مساء ذات النهار - رأها تتوح وتندب حظها وتلطم رأسها كمادة النساء الغربيات اذا فقدن احداً من اقربائهن . ووقف من حولها رجال ونساء حائرين . فنزلت روضة الى الشارع لتستطلع جلية الخبر .

وتوأت تبنت روضة من كلام الناس وكلام الارملة نفسها امر الخطب الالم الذي حل بهذه العتية . انها كانت تحتفظ في صندوق خشبي صغير مدفون في ركن من اركان غرفتها تحت الفراش ، بخمسة عشر جنياً ، هي مير ابنتها لمرسها ، وكان عليها ان تسلم هذا للبلغ للعريس قبل عقد القران كالعادة . ولكن الصندوق بما فيه قد اختفى واعت

آثاره . انه سرق . والظاهر ان احدهم اكتشف غنائه فسرقه في اثناء الازدحام الذي وقع في دار العروس اثناء الحفلة التي اقيمت فيها قبل يوم . اما البلغ للسروق فقد جمته الارملة وابنتها اليتيمة بكدنهن السنين الطوال في الخدمة البينة . واليوم ، يوم عقد القران ... ولذا قام الشارع وقعد وجلست الارملة على عتبة دارها تندب باكية واتزوت العروس في ركن من اركان الحوش مبغوتة تسمية وعيناها مفروقتان بالدموع الحارة . اما الخبر . نفسه فقد وقع في قلوب سامعيه وقع حادث قتل ، فقلت الوجوه سياء الحزن والاسف . وبلغ الخبر العريس واباه فأتيا الى محل الحادث كالخزاني الى دار قديم . وكان الاب بائع خضراوات فقير فاقسم بانه وابنه كانا يتنازلان عن الهر ، قسماً بالله انها كانا يتنازلان عنه لولا ان الابن يحتاج لهذا المبلغ كأساس

الزفاف . اتى كفيته يجمعه من الجمعيات الخيرية الاشكنازية والسفارادية ومن دور الاغنياء خلال هذا اليوم . اتى اعدك بان آتيك بهذا المبلغ كاملاً حتى المغرب - انهض !

تفرست الارملة في وجه روضة باستغراب وتردد ، فكانت غيل تارة الى تصديق كلام ابنة الطبيب ، ولكنها تذكر تارة اخرى ان حالة الطبيب قد ساءت في الايام الاخيرة . ثم ان ابنة الطبيب نفسها ليست الا فتاة صغيرة السن ، فمن اين لها المقدرة على الوفاء بما وعدت ؟

وادركت روضة ما دار بخلد تلك المرأة فقالت لها : اراك ترددتين في الاعتقاد علي - فلا ترددي! سأتيك بالمبلغ مهما كلفني الامر ، وانا مسؤولة عما قولته .

اطمان المحتشدون الى لهجة روضة فحنوا الارملة على النهوض قائلين : انهض ، الم تسمعي وعدنا الصريح ؟ انها ابنة الطبيب . وهي تدرك ما تقول . انها قادرة على الوفاء بوعدها .

نهضت المرأة متثاقلة تحت وقصر همها وقالت : حسناً ، سافعل ما تريدن ، والله يمينك في مسعاك . ومع هذا الكلام العريس وابوه فاطناً الى الوعد غير غيرين ، وقال الاب الفقير : لا يزال متسماً من الوقت حتى المغرب ... اتنا على حضر ... الى ساعة الزفاف ...

عادت روضة مسرعة الى دارها فابلقت امها ما عزمته عليه . ادركت الام بان الامر شاق جداً ، ولكنها لم ترغب في اثباط عزمة ابنتها او صدها عن

مسماها الخيري ، ولذلك قالت لها : حسناً يا عزيزتي ، اري ان في صدرك يخفق قلب شفق ... ولكن عليك ان تعطي منذ الآن ، منذ البداية ، لكي لا تنهن عزيمتك ويستولي عليك اليأس ، ان الامر الذي اعزمت عليه اصعب من ان تقوم به فتاة حديثة السن مثلك ... خمسة عشر جنياً - انه مبلغ عظيم ! وجمعه من الناس يكاد يكون مستحيلاً وخصوصاً في يوم واحد . انه لمن اصعب الامور .

- مبلغ عظيم ! - قالت روضة - ان في المدينة دون شك عشر عائلات غنية تنفق على الفستان الواحد ثلاثة او اربعة جنيهات بدون ادنى مبالاة . فلا تعطي شيئاً من هذا المبلغ في سبيل الصدقة والاحسان ؟

تبينت والدة روضة في ابتها الفتاة اصرار ابيا وعزمه الثابت فسكت . وبعد ان غيرت روضة ثيابها ودعتها امها حتى الباب واوصتها بان تخرج منه بالرجل الخفي لما في ذلك من التفاؤل . ذهبت روضة توات الى دار صديقتها غولدة فقصت عليها الحسب وما قررت عمله . تأثرت غولدة لعظم المصاب ، ولكنها رأت ان ما عزمته عليه صديقتها من المستحيل تحقيقه ، الا انها لم تجرؤ على مفاغرة روضة برأيها هذا .

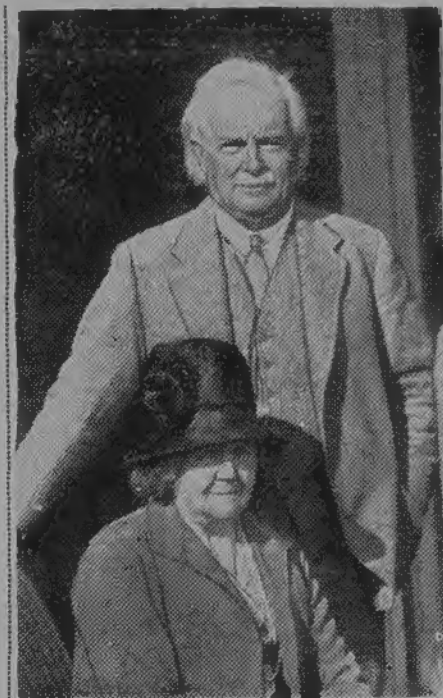
- ما لك حائرة ؟ - قالت روضة - قومي وغيري ثيابك ، وتعالى معي . ولكن قبل كل شيء قولي لي بكم تريدين في الساعمة من دراهمك

اسياد العالم

٦ - تشرتشيل

لنيل غايته او التخلص من مأزقه .

ما اجتاحت الامان البلجيكي حتى بدأ الفريقان للتجاربان يتسابقان الى احتلال شواطئها ومدنها الساحلية كما حصل في الحرب الحالية . ولكن النصر كان آتئذ حليف الحلفاء ، وكان جل الفضل فيه للاعمال الجليلة التي قام بها الاسطول البريطاني ومدير دفته تشرتشيل . وهكذا بعد معارك حامية الوطيس دامية ابتدأت حرب الخنادق في اوائل سنة ١٩١٥ . اما اعمال تشرتشيل فلا تنحصر في الاسطول الحربي بل تناولت الاسطول التجاري ايضاً . وكان من مهام هذين الاسطولين ، نقل الجيوش البريطانية الى اقصى اعماق المعمور ، وشل حركة التجارة الالمانية ، واغراق البواخر والبوارج الالمانية التي اخذت تقطع الطرق في عرض البحار ، واحتلال للمستعمرات الالمانية ، وضبط السلاح والذوون المصدرة الى بلاد العدو . كل هذا عدا عن المحافظة على الجزر البريطانية وطرق المواصلات بين اطراف الامبراطورية البريطانية الواسعة الارحاء وبين قلبها الخفاق - لندن . وقد قام الاسطول الحربي التجاري البريطاني تحت امره تشرتشيل بهذه المهام كلها احسن قيام بمفرده تقريباً ، ولم يساعده فيها الاسطول الياباني الا قليلاً في البحر الهاديء والهندي والمتوسط . ولم تخف اعباء هذا الاسطول البريطاني



الستر لويد جورج وعفته

الخاصة ، فضلاً عما سناخذه من الدايك ؟ - قدر ما تفرضين علي . فانت تسعين ان لدى ثلاث جنيهات خاصتي . - ساهمي بخينه واحده . ولكن تلك فاتحة خبر . - حسناً ولكن البس ذلك بمبلغ كبير ...؟ - كلا ، كلا . ما حاجتك الى المال ؟ ألتلبية وشراء الاشرطة والامشاط ؟ امامك امر تتعلق به سعادة شاب وفتاة وسعادة آخرين سواها ايضاً . وما انا ايضاً اربع بخينه واحد هو كل ما ملكه . اخرجت غولدة من حقيبتها جنياً وقدمته لروضة . وانتظرت الاثنان قليلاً ، حتى عاد ابو غولدة من الكنيس فقصت عليه روضة الخير ، فتأثر بدوره ايضاً ، ودون ان ينس بيت شفة تقدها جنياً واحداً . شجعت هذه الفتاة الفتانين ، فخرجتا سوياً من الدار للشروع في جمع التبرعات .

كان حساب روضة جلياً مختصراً ، انها تأخذ جنينها من الجمعية الخيرية السفارادية ، وجنينها من الجمعية الاشكنازية ، وجنينها آخرين من الصراف التي المعروف السيور فوريو ، وثلاثة جنيهات تجمعت لديها منها ومن صديقتها وابي صديقتها . اما السنة الباقية فتجمعها من دور الاغنياء . ولذا شرعت الاثنان في التردد على دور الاغنياء اولاً . وفي ذلك النهار حتى الظهر استطاعت روضة ان تبني للمرة الاولى في حياتها كم من قلة الاحساس ، وضيق العين ، والشرب يكن في قلوب الكثيرين من

الاغنياء . في حين ان القليلين منهم شاركوها في عطشها على العائلة البائسة وتبرعوا عن طيب خاطر ، وجدت الكثيرين قساة القلوب جداً . فكانت بعد كثير من القدمات والايضاحات والايوصاف والمناقشات لا تحظى منهم الا بالرفض البات او بعض النقود يقدمونها لها كحرها . القت روضة الدرهميات في وجه مقدميها في بعض الدور ، ولكنها رأت نفسها مضطرة الى قبولها في دور اخرى لكي يتم لها المبلغ ، ستجنيهاً . وبعد ان جمعت خمسة منها تصدى لها في الشارع شاب عربي حسن الهندام تدل طلعه على الفتي وكرم الاصل - فقاعها بشيء من التردد وكثير من الادب قائلاً بالفرنسية : « ارجو العفو على اقامي على عادتكم ايها الآسنة الشريفة ! تفضلني بالاصفاء الى هنية : لقد بلغني خبر المصاب الذي حل بشارتك الارملة المسكينة وامر عزمك الشريف على مساعدتها . فتكرمي بفصلك واقتلي مني انا ايضاً هذا المبلغ الطفيف اشتراكاً مني في المسعى الخيري الذي عقدت الية على القيام به » قال الشاب ذلك وقدم لها جنينها واحداً .

عرفت روضة في هذا الشاب ابن ذلك الشيخ العربي الفتي الوقور صديق ابياها ، ومع ذلك ترددت هنية في قبول المبلغ منه ، ثم قالت : اشكرك ياسيدي على معروفك هذا شكراً جزيلاً ، فقد كنت وطدت النفس على جمع هذا المبلغ كله من ابناء قومي لاعتقادي الراسخ بان من واجهم ان يعطوا على رؤسائهم . اما وقد دفعتك شهامتكم على الساعمة في هذا العمل الانساني فما علي الا قبول هبتك بكل تقدير . قالت ذلك ثم تناولت الجنين من يده وودعته بايماء من رأسها شاكرة .

لم تلق روضة صعوبة حمة في الحصول على المبلغين الذين طلبتها من صندوق الجمعيتين الخيريتين . بقي عليها ان تحصل على الجنين من السيور فوريو ذلك الصراف التي المعروف ببخله وشحه وحرصه على الدرهم الواحد كما يحرس الانسان على اغلى درة وامن كنز لديه . قبل فتلح في ادخال الرحمة الى قلبه المتحجر ...؟

(البقية تأتي)

لوجه في مياه جزر فالكلاند اصابه الفشل واغرقت جميع سفنه . وبما ان تشرتشيل كان احد اعضاء الوزارة الحربية ، فانه وبعض من زملائه لم يرق لهم الجلود الذي حل في ميدان الحرب الغربي على اثر انقطاع المهجات ولجوء الجنود الى الخنادق . فحنوا قيادة الحلفاء على القيام بغارة حربية في الشرق وكانت من نتيجة ذلك واقعة الدردنيل وحروب غاليبولي التي انتهت بهزيمة جيوش الحلفاء . ولكن نتائج هذه الغارة العسكرية كانت بعيدة المدى ، اذ انها انهكت قوى الجيوش التركية ، وكانت فاتحة للغارة البريطانية الباهرة على الامبراطورية العثمانية من مصر والحجاز والخليج الفارسي .

(للبحث صلة)

المثل : ي. يصيب

مطبوعة « احداث » م. م. بن.

تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦